

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (44)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع والاربعون في مذاكرة كتاب المنتقى المجد ابن تيمية رحمه الله - 00:00:03

بلغنا واياكم الى ما يتعلق في الجمع بين الاقوال في وقت صلاة الفجر وانتهينا الى حديث معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه انه لما بعثه الى اليمن - 00:00:24

اذا كان في ليالي الشتاء فانه يجلس في صلاة الفجر يصليها في اول وقتها في الليل ويطيل القراءة لكن بقدر ما لا يمل الناس طول الليل واذا كان في الصيفي - 00:00:49

اسفر بصلوة الفجر يعطي للناس مجالا يستعدون ويتهيؤون للصلوة دي قصر الليل وذكر ان الحديث رواه الحسين البغوي شرح السنة ورواه فقي بن مخلد في مسنده المصنف وذكرنا ان بقية ابن مخلد - 00:01:12

لقي الامام احمد في وقت منعه من التحديث فصار يتخفى ويطرق عليه بابه عشيا فيسمعه في السردار بين البابين حديثا او حديثين حتى جمع احاديث كثيرة والفقی بن مخلد الاندلسي - 00:01:36

اعظم مسنده في الدنيا كما ذكر ذلك المؤرخون والمترجمون له ولم يبق من مسنده الا قطعة لا تبيّنوا عن عظم هذا المسنن مما يدل على قدر مسنده ان الحافظ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء - 00:02:01

يعد مرويات الصحابة وعدد احاديثهم التي رواها عن النبي عليه الصلاة والسلام من مسنن بقى ابن مخلد دل على جلالته انه اوعى المسانيد ولما ترجم له قال صاحب اعظم مسنن في الدنيا - 00:02:25

والمسند هو الكتاب الذي يجمع احاديث كل صاحبى على حدة في مسنن الامام احمد ابى يعلى الموصلى ابى داود الطیالس وامثالها والحديث ان صح فهذا وجه من وجوه الجمع وسنة الاسفار بالفجر - 00:02:50

الان مع ظبط وقت صلاة الفجر في المدن والمساجد كما قلنا يفعلها في البر اذا ظهر الى البر وفي مزرعته وفي الاماكن التي او في طريق سفره يظهر السنة احيانا - 00:03:12

واحيانا بحسب هذا وهذا وصلى ابو بكر رضي الله عنه بالناس صلاة الفجر فما سلم الا وقادت الشمس ان تطلع وقالوا يا خليفة رسول الله صليت بنا الفجر وكادت الشمس ان تطلع - 00:03:31

قال ولو طلعت لما وجدتنا غافلين نعم بن مخلد وجد منه قطعة ولم يطبع الباقي لا اعرف انهم وجدوه مخطوطا هذا يسمى آآ بعض الباحثين بالمحفوظ وانا ما اسمي مفقودا لانه - 00:03:51

لم نحط بجميع المكتبات والخزائن وكم كتاب كان مفقودا ثم اظهره الله اي نعم كم بين السحور الى القيام للصلوة ثم يقومون للصلوة بالاذان ما هو بالاقامة هذولا ما هم كسائل وعطالى مثلنا - 00:04:18

يقومون الى الصلاة بالاذان. اي نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصنف رحمه - 00:04:43

والله تعالى باب بيان ان من ادرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتمها ووجوب المحافظة على الوقت عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك - 00:04:57

صبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. رواه الجماعة وللبخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة

العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته - [00:05:16](#)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها - [00:05:37](#)

رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة والسجدة هنا الركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امراء يميتون الصلاة - [00:05:50](#)

او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها. قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها. فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل - [00:06:06](#)

وفي رواية اخرى فان ادركتك فان ادركتك يعني الصلاة معهم فصلي. ولا تقل اني قد صلية فلا اصلي رواه احمد ومسلم والنسائي وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:22](#)

سيكون عليكم بعدي امراء تشغلكم اشباء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها. فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم؟ قال نعم ان شئت رواه ابو داود واحمد بنحوه. وفي لفظ - [00:06:41](#)

واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. وفيه دليل من رأى المعاذة نافلة ولمن لم يكر تارك الصلاة ولمن اجاز امامه الفاسق في هذا الباب الذي ترجم عليه المجد بقوله باب بيان ان من ادرك بعض الصلاة في الوقت فانه يتمنها - [00:06:58](#)

اي انه ادرك الصلاة ادركه في وقتها ولو ادرك منها ركعة واحدة اي ان الركعات التي بعدها وقعت في غير الوقت العبرة ببدء الصلاة قال ووجوب المحافظة على الوقت ودل على ذلك باربعة احاديث - [00:07:20](#)

ففي حديث ابي هريرة حديث عائشة رضي الله عنها وهو حديث صحيح ان من ادرك من العصر ركعة في رواية ادرك من العصر سجدة وكذا الفجر ادرك منها ركعة قبل طلوع الشمس - [00:07:42](#)

او سجدة قبل طلوع الشمس الركعة هي السجدة اذا تدرك الصلاة في ان يدرك من ركعة من منها ركعة واحدة. فان كانت رباعية اي لو وقعت الثالث بعد الوقت تعتبر قد ادرك الصلاة - [00:08:00](#)

ادرك الصلاة في وقتها لان العبرة بالبدء بتكبيرة الاحرام ثم الانتهاء من الركعة وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المنافق فان المنافق للهم لك الحمد ينتظر بصلة العصر حتى تكاد الشمس ان تغرب - [00:08:20](#)

فاذلامس قرنها في طرف القرص الارض قام فنقر اربعة يذكر الله تعالى فيها الا قليلا ففي هذا الحديث بروايات حديث ابي هريرة وحديث عائشة ان الوقت وقت الصلاة يدرك بماذا - [00:08:44](#)

التكبيرة ولا بالرکعة في الرکعة ولما صل ابوبكر للناس قالوا كادت الشمس ان تطلع انا ولو طلعت لما وجدتنا غافلين لانه رضي الله عنه يطيل القراءة بمعنى انه ابتدأ الصلاة في وقتها - [00:09:05](#)

وانه انها طلعت الشمس لو طلعت عليهم وهم يصلون وصالاتهم في الوقت لان العبرة في الوقت في اول الصلاة ثم ذكر حديثي ابي ذر وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم - [00:09:26](#)

ويدلان على الجزء الثاني من الترجمة وجوب المحافظة على وقت الصلاة ولو ضيعها الناس ولو اخرها عن وقتها الولاة فانه يصلى الصلاة لوقتها لان الصلاة في وقتها حق الله جل وعلا وحق الله مقدم على حق - [00:09:45](#)

العباد قال في حديث ابي ذر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امراء هاي ولادة يميتون الصلاة او يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:10:08](#)

يميتونها الامات لفظ عام اما انهم لا يصلون اذا حضرت الصلاة ادخلوا مكاتبهم وغرفهم وصكوا على انفسهم او انهم يؤخرون الصلاة لانشغالهم في هذه الدنيا وامر الولاية وامر غيرها اذا هذا امر سيقع - [00:10:25](#)

كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ابو ذر وهذا من حصافته ما تأمرني يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها لا تضيعها عن وقتها فان ادركتها معهم - [00:10:48](#)

فصلي فانها لك نافلة. يعني اعد الصلاة معهم تكون لك نافلة فيه انه يصلى وراء هؤلاء الامراء ولا تسلب بيعتهم لفسقهم في تأخير الصلاة عن وقتها يصلى معهم وتكون نافلة للمصلى - [00:11:04](#)

لماذا يصلى معهم؟ لأن فيها حفظ ببيضة الجماعة واجلالولي اللهولي الامر باعطائه الحق وان ضيئه هو في حق الله جل وعلا فانه اذا انفل ابو ذر وغيره من الكبراء وش يفهم الناس من ذلك - [00:11:32](#)

مدعاه وذرية لهاذا الخروج عليه ونزع امرته وفي حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال سيكون عليكم بعد امراء تشغلكم اشياء عن الصلاة. تشغلكم بالدنيا - [00:11:55](#)

والولاية والترتيبيات ربما الدراهم والدنيا عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها. اذا يصلون متى بعد وقتها او في اخر وقتها وفي وقت الضرورة قال فصلوا الصلاة لوقتها. يعني ادوا حق الله - [00:12:18](#)

وقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم ان شئت في لفظ واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا اين اذا الفريضة هي وقوعها في وقتها وفيه الاصل انه اذا تعارض حقان - [00:12:38](#)

حق الله وحق المخلوق من له عليك حق الام والاب وولي الامر حق العمل تقدم حق من حق الله جل وعلا على حق غيره اذ لا طاعة لمخلوق فيما في معصية الخالق. يقول المصنف وفيه دليل لمن رأى المعادلة نافلة - [00:12:56](#)

هذا بنفس الحديث يعني الصلاة معهم فصلي ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي فانها لك نافلة وجعل الصلاة المعاذة نافلة وان النافلة اذا كان يتبع فيها المأمور الامام تجوز ولو كان ثلاث ركعات او اربع ركعات - [00:13:23](#)

لانه تابع لمن الامام اما في التطوع فثنتين الا في صلاة الوتر قال وفيه دليل لمن لم يكفر تارك الصلاة من اين اخذها؟ عليكم امراء يميتون الصلاة فلم يكفروا - [00:13:42](#)

لأنهم لانه امر بان يصلى معهم وهذا الاستدلال ضعيف فان معنى قوله يميتون الصلاة اي يؤخرونها عن وقتها لم يتركوها بالكلية بدليل انهم صلوا للناس ولا لا لو تركوها بالكلية ما صلوا - [00:14:02](#)

قال ولمن اجاز امامه الفاسق هذا الذي اخر الصلاة عن وقتها وقع في الفسق وقع في الفسق وهو امام لانه امير على الناس صحة امامته لامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:25](#)

ابا ذر وغيره ان يصلى معهم وتكون صلاته معهم نافلة ولو كان الفاسق الذي وقع في الذنب والكبيرة لا يصلى وراءه فقال النبي لا تصلوا معهم يخسون ويعاقبوا ما يصلى معهم - [00:14:45](#)

وهذا الذي عمله الصحابة رضي الله عنهم فانه ولي على المسلمين في الكوفة وقت عثمان الوليد بن عقبة ابن ابي معيط وصلى بهم صلاة الفجر وهو مرتفع والشارب شارب بيسي - [00:15:02](#)

ها ما في عراقة ما في ولا سفن شرب خمرا وصلى بهم الفجر وهو مخمور الفجر اربع ركعات ارتفاع الصدق ما يخالف فلما سلم قال ودكم ازيدكم ما بالحمظ احد - [00:15:23](#)

لا حول ولا قوة الا بالله صلى وراءه ابن مسعود رضي الله عنه صلى وراءه ابي مسعود افقه الصحابة فلما قال اتريدون ان ازيدكم؟ قالوا ما زلنا معك في زيادة - [00:15:57](#)

فيه ان الفاجر والفاسق يصلى خلفه اذا كان اميرا او كان منصوب على المسجد على المسجد امام يأكل الربا يسرق يشرب الدخان يسبل ثيابه يحلق لحيته يصلى وراءه واسمه عليه ونحن نؤدي حق الله عز وجل - [00:16:14](#)

لان هذا المنصوب من ولي الامر لو صلى ولي الامر بهذه الصفة صلينا وراءه فيها امامه الفاسق الذي لا يصلى وراءه الكافر كفرا معينا يدعوا غير الله يستغيث الاولياء والمقبورين - [00:16:43](#)

يذبح لغير الله يسب الصحابة يتهم عائشة بالفعل القبيح اه والله يخسوي عقب ما يصلى وراءه لانه بفعله هذا كثرا كفرا معينا نعم الاadle هذه القوال هل هذه اقواله في المسائل هذه - [00:17:02](#)

الاستنباطات هي اختيارات المجتهد المجد ابن تيمية فمنها قوله ومنها ما ليس له قول ولكن يشير الى الخلاف الوارد فيه هنا ما هي

بكلها قوله باضطراد رحمة الله نعم قال رحمة الله باب قضاء الفوائت - 00:17:31

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارتها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها - 00:17:50

فان الله عز وجل يقول واقم الصلاة لذكري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. فان الله تعالى يقول واقم الصلاة لذكري. رواه الجماعة الا البخاري والترمذى - 00:18:08

وفيه ان الفوائت يجب قضاها على الفور وانها تقضى في اوقات النهي وغيرها. وان من مات وعليه صلاة فانها لا تقضى عنه ولا يطعم عنه لها. لقوله لا كفارتها الا ذلك - 00:18:27

وفيه دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد نسخه وعن عمران ما عندك وعن عمران ابي قتادة ما يبغي قتادة طيب هذى زيادة عندكم في دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا ها - 00:18:43

بعد ما لم يرد نسخه. ايه هذى ما هي بعندنا في نسختنا باب قضاء الفوائت اي من الفرائض التي لم يصلها فاتت عليه فريضة لم يصلها او صى الله بغير وضوء - 00:19:06

او اخطأ فيها فانه يقويها وفيه ان الفرائض اما ان تؤدى اداء وهي صلاته ايها في وقتها على اركانها وتثمة شروطها فان خرج الوقت او لم يصلها او انقص من اركانها شيئا - 00:19:23

او لم يتحقق من شروطها شرطا مع قدرته عليه فانه يقضيها تسمى قضاة تسمى صلاة مقضية فهذا هو قضاء الفوائت وذكر فيه الحديثين حديث انس ابن مالك وحديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - 00:19:42

وفيه ان النسيان امر قد تجوز لنا فيه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله ايش؟ قد فعلت قال عليه الصلاة والسلام عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:20:08

فاما ذكر وجب ان يصلحها عند ذكره قوله لا كفارتها الا ذلك ان الصلاة المقضية لا يقضيها احد عن احد ابصلي عن ابوي وعن امي في الحرم ولا في غير الحرم يقول هذى صلاة فيها - 00:20:26

قضاء عن اموات لا كفارتها الا ذلك وان الصلاة لا تکفر بالاطعام كما في الصيام وكما في ترك بعض الواجبات في الحج او فعل بعض المحظورات يکفيه الاطعام لا لا بد فيه من اداء الصلاة - 00:20:47

يؤديها بنفسه. لا تؤدى عن الميت ولا لا يؤديها الغير عن الغير ولا يکتفي فيها الاطعام قال ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنه الرقدان معروف ان النوم غفل عنها نسي - 00:21:06

الغفلة هي النسيان فليصلحها اذا ذكرها فان الله يقول واقم الصلاة بذكر في قراءة اخرى واقم الصلاة لذكري اي اذا ذكرتها دل على انه اذا نسيها او غفل عنها فانه معفو عنه حال الغفلة - 00:21:26

وهذا يكون حال السفر وحال شدة الشغل وحال الهم والغم قد ينسى والله من رحمته ولطفه واحسانه اليها تجاوز عنا ما نسيناه نسيانا حقيقيا نعم. احسن الله اليك البعض يؤخر الصلاة الفائتة - 00:21:49

العصر اليوم الثاني مع العصر. ايه سمعتوا سؤال عثمان ها هذا خطأ شهير. نعم انما جاء هذا الخطأ وهو ان يؤخر الصلاة التي عليه نسي صلاة الظهر وذكرها عقب العصر قال اصلحها بكرة مع الظهر - 00:22:12

تدرون منين جانا هالخطأ هذا من تقليد الناسي بعضهم على بعض بالجهالة يقلد الجهال بعضهم على بعض وهذا اثم وفعل باطل وخطأ لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نام عن صلاة او نسيها. اذا غفل احدكم عن الصلاة - 00:22:35

فليصلحها اذا ذكرها فاوجب الصلاة فيها عند الذكر لا تأخيرها الى مثيلها آآ من الصلاة من يوم غد يأتي لها ايضا مزيد بيان نعم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفريط وانما التفريط - 00:22:57

يحيط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلحها اذا ذكرها رواه النسائي والترمذى وصححه. وعن ابي قتادة رضي الله

عنه في قصة نومهم عن صلاة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلاه فصلى - 00:23:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداه فصنع كما يصنع كل يوم. رواه احمد ومسلم وفيه دليل على الجهر في قضاء الفجر نهاراً نعم وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في آخر الليل عرسنا - 00:23:38

فلم نستيقظ حتى ايقظنا حر الشمس. الله المستعان. فجعل الرجل منا يقوم دهشاً الى ظهوره قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكنوه ثم ارتحلنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس توضأ ثم امر بلالا فاذن. ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم اقام فصلينا. فقال - 00:24:04

قلت يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد؟ فقال اينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟ رواه احمد في مسنده فيه دليل على ان الفائتة يسن لها الاذان والاقامة والجماعة. وان الندائين مشروعان في السفر وان السنن الرواتب تقضى - 00:24:25
اللهم صلي وسلم على رسول الله في حدث ابي قتادة وحدث عمران دليل على ان الفائتة من الصلوات تقضى عند انقطاع سبب الفوات فان كان السبب نوم باليقظة ان كان السبب نسيان بالذكر - 00:24:45

ان هذا هو قضاء هذه الفوائد وفي حدث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه وهو حدث صحيح قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط لان النائم حال نومه - 00:25:08

مكلف ولا غير مكلف لكن قبل لainam وخلف وبيسمع الاذان يقول بروح انام لاحظتم الفرق يا اخوانى؟ ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة قبل النوم او بعده - 00:25:28

هذا التفريط والتسويف وهذا الذي يأثم عليه المفرط فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها وتسويته بين النسيان والنوم دلالة على ماذا؟ ان النوم ليس تفريطاً النسيان فليصلها اذا ذكرها - 00:25:47

ثم ذكر حدثي ابي قتادة وحدثي عمران بن حصين في تأخير النبي عليه الصلاة والسلام ومعها المسلمين لصلاة الفجر فهل هي قصة واحدة ثبت لها حكم واحد او قصتان ثابت - 00:26:07

انهما قصتان مختلفتان فحدث ابي قتادة في مرجعهم من غزوة خيبر وفي حدث عمران في اما في المرسيع غزوة بنى المصطلق او في غيرها من غزوات بلاد الحجاز في حدث ابي قتادة سرى ان النبي مسح بهم - 00:26:25

حتى نزلوا في مثناة الليل وقال من يرقب لنا الفجر وقال ابو هريرة انا يا رسول الله رحل ابو هريرة بعيده ثم انا خده وجلس مسجداً ظهره الى بعيده ووجهه الى اين؟ الى الشرق - 00:26:51

يتحرى الفجر فغلبت ابا هريرة عيناه ونام فلم يفجأه الا استرجاع النبي عليه الصلاة والسلام على رأسه. انا لله وانا اليه راجعون فانتبه ابو هريرة فقال عليه الصلاة يا ابا هر - 00:27:12

اينما التزمت به قال يا رسول الله بابي انت وامي اخذ مني ما اخذ منكم اللهم صلي وسلم عليه وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه ارتحلوا فانه بات معكم في هذا الوادي شيطان - 00:27:30

وارتحلوا ثم نزلوا فامر بلالا فاذن ثم امرهم فصلوا راتبة الفجر قبلية ثم امر بلالا فاقام ثم صلى بهم صلاة الفجر متى الضحى وجهر فيها في القراءة فيها ان الصلاة المقوية - 00:27:48

يستحب لها الاذان والاقامة بعض الناس بس يقيم صح يؤذن ويقيم ويجهر في الجهريات ويسر في السريات وفي حدث عمران سرى بهم عليه الصلاة والسلام لانه حصل فتنه وهذا في مرجعه من من المرسيع - 00:28:15

فانه حصل فتنه سببها المنافقون فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار وكادت ان تثور وقال عبد الله بن ابي ما بقى الا ان يطردونا من المدينة والله لعن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - 00:28:40

الخبيث وفيها انزل الله سورة المنافقون قال هذه المقالة وهي من اشنع ما قال فجاء ابنته عبد الله ابن عبد الله ابن ابي فقال يا رسول الله كانك تريد قتل عبد الله ابن ابي - 00:29:09

فإن أردت ذلك فمرني اتيك برأسه فاني أخشى أن يقتله غيري فلا تطيب نفسي إن أرى قاتل أبي يمشي واتركه يا إخوان الإيمان إذا 00:29:30
بلغ مبلغه في النفوس فتبسم عليه الصلاة والسلام ودعا له وبرك عليه -

ما طابت نفس عبد الله ابن عبد الله ابن أبي فلما رجعوا وقف على فج المدينة الطريق اللي وصل المدينة وقف لابيه معترضا عليه 00:29:55
بسيف والله لا تدخلها المدينة لانت الاذل ولرسول الله الاعز -

وانك لن تدخلها حتى يأذن بها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قول و فعل ما هو بدعواى افعال رضي الله عنه فارسل النبي الى 00:30:17
عبد الله ابن عبد الله ابن أبي ان دعه يدخل -

في تلك الغزو لما تشاور الاصحاص المهاجرون اشد بهم المسير يشغلهم عليه الصلاة والسلام. يقول عمران ابن حصين فسرى بنا اي 00:30:38
مضى بنا يمشي يشغلهم بالمشي والسفر عن الفراغة والقيل والقال. هنا ما جانا البلا الا من هالفراغات الحين -

فارغين فاظبين يحللون ويحرمون وتحليلات واستراتيجيات وعندكم كلها من سعة وراحوا يفحصون اشياء يبحثون في اشياء ادور 00:31:00
خريطة الجينية. بلاك فاضي لو انت مشغول في عيشتوك وفي مخدتك ما راح تدور اللي ما لك فيه منفعة -

لكن هندي الفظاوة والفاظي يعمل ايش صافي بالعدل ولا قاضي بالظلم؟ النقابة بالهوى اللهم لك الحمد سرى بهم تلك الليلة وقف بهم 00:31:22
الا وهم يربidon النوم. تعابي فناموا عن صلاة الفجر -

فلما طلعت الشمس وارتقتوا واصابهم حرها انتبهوا مقام مزعجين مندهشين كالسكارى الواحد لا قام من نومه على شيء تركه وش 00:31:48
يصير حالته المقبول يقول عمران رضي الله عنه قمنا دهشا فقال فجعل الرجل منا يقوم دهشا الى طهوره -

فامرهم النبي السكون الهدوء. ليه لأن الصلاة تحتاج الى الخشوع والخشوع ما يتأنى مع الاندھاش والعجلة مع انه فاتتهم الصلاة. لكن 00:32:18
قال اربعوا على انفسكم. توظأوا. فامر بلاا فاذن تنفلوا صلوا صلاة الفجر ركعتين الفجر ثم امر بلاا فاقام -

ثم صلى بهم وجهر بالقراءة صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد؟ اسمعوا يا إخواني هذا سؤالكم 00:32:42
قبل قليل بالك يا عثمان الا نصليها من الغد -

قال صلى الله عليه وسلم اينهاكم ربكم تعالى عن الربا عن الزود ويقبله منكم. يعني لا تفعلوا هذا. صلواها في وقتها ولا تعاد في وقتها 00:33:04
من اليوم الثاني اللهم صلي وسلم عليه -

ما اعد له وما ارحمه وما اعلمه وما اتبعه لدين الله عز وجل. نعم باب الترتيب في قضاء الفوائت. النبي ناخد هالباب لانه خاتمة الابواب 00:33:21
ونبدأ بالاذان في الدرس القادم -

ان مد الله عز وجل بالعمر نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس 00:33:37
 يجعل يسب كفار قريش وقال -

يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فتوضاً وتوضاناً 00:33:50
فصلى العصر بعدما غربت الشمس. ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه. وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال حبسنا يوم -

الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل حتى كفينا. وذلك قول الله وكفى الله المؤمنين القتال كان الله قويا عزيزا. 00:34:10
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاا فاقام الظهر -

فصلاتها فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاتها فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها. ثم امره 00:34:27
فاقام المغرب فصلاتها كذلك. قال وذلك قبل ان ينزل -

الله عز وجل في صلاة الخوف فان خفتم فرجالا او ركبانا. رواه احمد والنسائي ولم يذكر المغرب وفيه دليل على الاقامة للفوائت 00:34:44
وعلى ان صلاة النهار وان قضيت ليلا لا يجهر فيها -

وعلى ان تأخيره يوم الخندق نسخ بشرع صلاة الخوف بباب الترغيب في قضاء الفوائت الترغيب في قضاء الفوائت من السنن 00:35:00
ووجوب قضاء الفوائت من الفرائض هذا هندي الترجمة المناسبة لهذا الباب مع الباب الذي قبله -

ذكر فيها الحديثين حديث جابر ابن عبد الله الانصاري ان عمر رضي الله عنهم جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس وجعل يسب كفار

قریش والنبوی صلی الله علیہ وسلم سبھم ملأ الله قبورهم ویبیوتھم - 21:35:00

واحشأهـم ايـش ؟ نـاراـ كما شـغلـونـا عن صـلاـةـ العـصـرـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ مـرـنـاـ هـذـاـ فـيـ ايـ بـابـ بـابـ وـقـتـ الصـلاـةـ العـصـرـ وـاـنـهـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ فـقـالـ عـمـرـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ كـدـتـ اـصـلـيـ الـعـصـرـ حـتـىـ كـادـتـ الشـمـسـ اـنـ تـغـرـبـ - 00:35:40

وقال النبي سلم والله ما صليتها وقد غابت الشمس فتووضأ وتوضأنا وصلى العصر بعدها غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. ليش ما قدم المغرب لانه في الوقت في المغرب وقت - 00:36:08

وصلى العصر لانها فائتة ثم صلى المغرب لانها مقضية. صلى المغرب لانها مؤدة طيب العصر جهر فيها بالقراءة وصل لها عقب المغرب دل على ان صلاة النير آآ صلاة النهار اذا صلية في الليل - 00:36:28

الحادي عشر: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حبسا يوم الخندق عن الصلاة - 00:36:48

اشتد الرمي والشدة عليهم وزلزلوا زلزاً شديداً. كما ذكره الله في سورة الأحزاب زلزال المؤمنون زلزاً شديداً فاشغل عن صلاة الظهر والعصر حتى المغرب حتى كفينا حتى كان بعد المغرب بهوي اي بوقت - 00:37:07

يعني اذن لها ثم فصلاتها صلاتها كما كان يصلحها في وقتها. لم يجهر لكن اطال في الظهر - 35:37:00

ثم امره فاقام العصر فاحسن صلاتها كما كان يصلحها في وقتها ثم امره فاقام المغرب فصلى كذلك وذلك قبل ان ينزل قول الله جل وعلا فان خفتم رجالا او ركبانا - 00:37:59

يطردك او كان قصف ما يقوى بطلع خاصهم بايش - 00:38:16

يؤخرون الصلاة عن وقتها اذا المريض وفي حال الخوف - 00:38:40

نسخ هذا تأخير الصلاة الى بهذا الخوف بصلاة الخوف. لأن صلاة الخوف على الصحيح نزلت بعد معركة الاحزاب ولها ست صور اشدتها ان العدو يطربه. يركض وراء او انه في رمي ورشق - 00:39:20

ويصل على حاله رجلا او راكبا قال وفيه دليل على ماذا على الاقامة للفوائت. لان النبي امر بلالا فاذن واقام وان صلاة النهار ان قضيت ليلا لا يجهر فيها وعلى ان تأخير الصلاة يوم الخندق الظهر والعصر فلم يصلها الا بعد - 00:39:42

نَزَولُ اللَّيلِ أَنْ هَذَا نَسْخَةٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَّا فَانْ خَفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رَكَبًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَيْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ ابْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ نَقْفُ عَلَى أَبْوَابِ الْأَذَانِ - 00:40:07

والاسبوع القادم ما في درس نبدا ان شاء الله في الاسبوع الذي بعده ان شاء الله تفضل يا عبد المنعم مم ايه انتبهوا للسؤال عبد المنعم انسان مشي وجاء المسجد - 00:40:27

وقد اقام الامام الراتب صلاة المغرب وهو لم يصلی صلاة العصر اما نائما عنها او ناسيا لها وش يعمل نقول يصلی مع المسلمين صلاة المغرب المؤدلة يصلی معهم صلاة المغرب المؤدلة فاذا سلموا - 00:40:56

فان لم يكن فيقييم الصلاة اما النبي فهو لم يصلها اصلا وهي في حقه - 00:41:18

ايش في حقه مقضية. نعم السنن الرواتب ايه السنن الرواتب مثلاً غفلت عن صلاة الظهر وذكرتها تقوم فتصلني ركعتين قبل الظهر ثم تصلني الظهر كم ركعة اربعين ركعة اربعون اربع نشيل النقطة يعني ؟ في الاجر - 00:41:42

اه طيب صلي الظهر اربع ركعات ثم اذا سلمت وسبحت وهلت تقوم وتصلي الراتبة البعدية ايه ولا يقضى من الرواتب الا المؤكdas اي
نعم امام وين قصور هذا منين جاهم - [00:42:18](#)

هذا قس وراه ابوي فهذا الشبل من ذاك ايش مم اللي يعيid الصلاة لا لا ما يعين الصحابة ما اعادوا الصلاة لما صلي ولا الفجر اربع
ركعات لا يعيid الصلاة - [00:42:48](#)

لا يعيدها ويتم صلاته من جهة القراءة في بعض الائمه اللي ما لهم يصلون بالناس طوارئ يعني صل صلاة عجلة فان اتي باقل
التسبيحات الحمد لله قلها واحدة سم لماذا تدرك صلاة الجمعة - [00:43:11](#)

جمهور العلماء على ان صلاة الجمعة تدرك بالتكبيرة ومذهب الحنابلة وغيرهم انها تدرك صلاة الجمعة تدرك عند الجمهور بالركوع
بالركعة وفي مذهب الحنابل تدرك بماذا؟ بالتكبيرة والارجح والله اعلم ما رجحه الحافظ ابن عبدالبر في الاستذكار - [00:43:40](#)

ان الجمعة تدرك بالركعة وان اجر الجمعة يدرك بالتكبيرة ولها اذا حضرت الجمعة وهم في السجدة الاخيرة الجلسة ولم
يغلب على ظنك ان تقام وراءهم جماعة اخرى فادخل معهم - [00:44:05](#)

تدرك باذن الله اجر الجمعة وان لم تدرك الصلاة نفسها ولك ادراك الاجر وهذا القول من الحافظ ابن عبد البر قول وجيه ذكره ناصرا له
مستنبطاته من الاadle وباقول من نقل عنهم من السلف - [00:44:26](#)

وهذى يذكرني راجعناها على شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراك في لما كنا نقرأ عليه في الاستذكار نعم ها هذى فيها تفصيل سقوط
الجمعة بالترتيب في تفصيل واحسن ما فيه انه يدور على مدارات الاadle - [00:44:47](#)

على ما جاء في الاadle ولا يؤخذ منه قاعدة مطردة. هذا احسن ما يقال فيه من اللي هناك عنده شي انت معناه تفضل ايه لا يطاع لا
يطاع حتى لو فصل الرزق بيد بيد من - [00:45:14](#)

لكن اذا ضعف الايمان ودعاوة المروءة علقو الناس ارزاق بعضهم على بعض. فلان يقطع رزقي نعم الامين له السمع والطاعة ترى
السؤال هذا هو السؤال الاخير عثمان يعي علينا يقول يلا - [00:45:49](#)

عثمان عثمان يقول يلا اسئلوه شوفوا ها يا عثمان شفت يقول يلا الاذاعة يبون يسجلون ها هذا مندوب اذاعة القرآن يعيي علينا ترى
شوي ويقطني. لكن الله عز وجل نافعني بالهيبة - [00:46:10](#)

ايه لكن ما يرفع صوته ويشوش في بيته في حوشة في البر يؤذن للفوائت كنا مع شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وكان يتحرى
السنن في يوم الثالث عشر من ذي الحجة يتاخر شيخنا ما يت Urgel - [00:46:31](#)

ليه ما هو متفوق رحمه الله تأخر ويحرص على ان يصلى الظهر والعصر في مكة كما صلى النبي الظهر والعصر يوم الثالث عشر في
المحصب شيخنا في اخر عمره كبر - [00:47:04](#)

وضعف ومعه رفقة رحنا رميينا قبل ان يصلى الظهر رميينا الجمر الثلاث ثم صلينا في طرف منى وكان الشيخ مواعدنا حنا معه في
الحملة في في الحج في حملته ان شاء الله الوعد في البيت. وبين بيت الشيخ - [00:47:21](#)

العزيزية امام مسجده الان كما وصل الشيخ انه في المجلس ننتظره ما وصل الا الساعة ثنتين الا قليلا دخل وسلم صليت وقلنا ايه
احسن الله تصلينا حنا ما بعد صلينا - [00:47:46](#)

فوقف في طرف مجلسه استقبل القبلة فرفع يديه واذن لديه على واذن الساعة ثنتين الظهر ثم اقام فصلى الناس صلاة الظهر في
 محله ثم فرغ بعد تهليل وتسبيحه القى موعظة بين الناس هذه السنة - [00:48:07](#)

الغدا زاهب؟ قالوا نعم. قال تفضلوا رحمه الله ما اجله عظم في قلوبنا حب السنة وتعظيمها وفقها جزاه الله عنا وعن المسلمين خير
الجزاء. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:37](#)